

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 215 @ وهي طويلة قد أثبتتها في الأصل .

ومنهم القاضي صفي الدين أحمد بن محمد بن علي التباعي تخرج على جماعة من الفقهاء بمدينة تعز وغيرها فمن شيوخه في الفقه الإمام الريمي وفي القراءات الإمام عفيف الدين الشنيني وفي الحديث الإمام مجد الدين الصديقي والإمام نفيس الدين العلوي فأجازوا له وتصدى للتدريس والفتوى وتولى القضاء بمدينة تعز سنة سبع وثمانمئة ثم انفصل عنه وتولى تدريس المدرسة السابقة ودرس بالجامع المظفري وكان من أهل بيت فقه ورئاسة وأصل بلده السحول تحت جبل بعدان .

وتولى أخوه القاضي عفيف الدين عبد الصمد التباعي القضاء بمدينة إب مدة طويلة ثم تولى هذا القاضي القضاء بالمنصورة والجوة وما والاها فسكن هناك مدة ثم رجع إلى مدينة تعز فسكن بها حاملا إلى أن توفي بها سنة اثنتين وثلاثين وثمانمئة رحمه الله تعالى ونفع به . ومنهم المقرئ الصالح بدر الدين حسن بن أبي بكر الصبري كان مقرئا محدثا قرأ بالقراءات السبع على بعض أئمة وقته وقرأ بالتفسير والحديث على الإمامين مجد الدين الصديقي ونفيس الدين العلوي فأجازوا له ولما توفي الإمام نفيس الدين العلوي استمر ثابتا بقراءة الحديث النبوي لأولاد الإمام نفيس الدين العلوي ببعض الأسباب وكان حسن الصوت وله عبادة واجتهاد وأثنى عليه الإمام نفيس الدين ثناء مرضيا وتوفي بعد سنة ثلاثين وثمانمئة وقبر بالأجناد . ومنهم المقرئ بدر الدين حسن بن محمد اليافعي أصل بلده قرية حبيل بعزلة مطاية بجبل بعدان قرأ على الإمام عفيف الدين الشنيني بالقراءات وغيرها وجعله من خواصه وزوجه ابنته ودعا له بالخير ففتح عليه بالمال واشترى أرضا جليلة ببلده وعمر مسجدا وأوقف عليه من هذه الأرض التي اشتراها وهو مسجد قديم قد قيل إنه من المساجد التي بنيت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امتحن هذا بظلم من السلطان